

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

39599 - عن عوف بن مالك قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءه فيء قسمه من يومه فأعطى الأهل حظين وأعطى العزب حظا واحدا فدعينا وكنت أدعى قبل عمار بن ياسر فدعيت وأعطاني حظين وكان لي أهل ثم دعا بعدي عمار بن ياسر فأعطي حظا واحدا فتسخط حتى عرف ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه ومن حضره وبقيت قطعة سلسلة من ذهب فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يرفعها بطرف عصاه فتسقط ثم يرفعها وهو يقول : فكيف أنتم يوم يكثركم من هذا ؟ فلم يجبه أحد فقال عمار : وددنا والله لو قد أكثر لنا منه فصبر من صبر وفتن من فتن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لعلك تكون فيه شر مفتون .
(ع ك ر)